Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غداة الحرب الأهلية الاسبانية فى ظل ظروف فاجعة أوردت وصفا لها فى كتابى المعنون " لوركا شاعر الأندلس " الذى أصدرته الهيئة العامة للكتاب عام ١٩٩٣ . وقد ترك الشاعر مخطوطة الديوان لدى أحد أصدقائه - يدعى خوسيه برجامين - فى ربيع عام ١٩٣٦ . وعند اقتراب هزيمة الجمهوريين فى الحرب الأهلية ، غادر برجامين إسبانيا الى باريس ومنها الى المكسيك حيث أسس دار " سينيكا " للنشر . وقد أصدر الديوان عن دار النشر هذه فى يونيو ١٩٤٠ . ومنذ ذلك الحين ، صدرت طبعات كثيرة للديوان ، فيها اختلافات كثيرة من حيث عدد القصائد وإهداءاتها ، وهذا راجع الى عدم وجود طبعة نهائية صادرة فى حياة الشاعر . وقد قمت بترجمة المجموعة التى يتضمنها الديوان فى الأعمال الكاملة للوركا الصادر عن دار النشر الإسبانية أجيلار عام ١٩٧٢ .

وبالإضافة الى التأثيرات السيريالية التى تستبين فى القصائد ، فإن المعلومات التى أوردها الشاعر عند إلقائه بعض هذه القصائد شفويا - والتى نترجم حاليا منها فى الفصل التالى - تعرض الكثير من انطباعات الشاعر فى تجربته الأمريكية ، والمشاعر التى ساهمت فى تشكيل الصور الغريبة التى تزخر بها هذه القصائد . ومن ناحية أخرى ، من المهم الإشارة الى أسماء بعض أدباء اللغة الإنجليزية الذين اهتم لوركا بالتعرف على إنتاجهم الشعرى - ولو عن طريق اللغة الإسبانية أو شرح الأصدقاء - وعلى رأسهم " وولت ويتمان " و" إدجار ألان بو " و ..." ت . س . إليوت " الذى ورد ذكره فى تقديم القصائد والذى أشار النقاد الى ألفة لوركا بقصائده الرئيسية حتى ذلك الوقت ، وبخاصة " الأرض الخراب " التى صدرت عام ١٩٢٢ . وسيجد القارئ شبها كبيرا بصور عقم الحياة المادية الحديثة ووحدة الإنسان وعزلته المريرة فى الصور اللوركية النيويوركية وبين مثيلاتها فى " الأرض الحراب " و " الرجال الجوف" وغيرهما من قصائد إليوت .

ويأمل المترجم ، بصدور هذا الديوان باللغة العربية ، أن يسهم نشره فى ميدان النقد المقارن ، من ناحية التأثير الذى مارسه شعر لوركا وصوره الفنية - حتى فى